بِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْضِيَ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَابِّي وَتُيَسِّرَ لِي مُرَادِي وَتُوصِلَنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً وَتَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً وَتُفَرِّجَ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل: فيما نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء وفضل زيارته فيها: روينا ذلك بإسنادنا إلى الشّيخ أبي جعفر الطّوسي فيما رواه عن جابر الجعفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بِدَمه وكأنما قتل معه في عرصة كربلا. وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية وروى أن من زاره عليه السلام وبات عنده في ليلة عاشوراء حتى يُصبح حشره الله تعالى مُلَطّخاً بِدَمِ الحسين عليه السلام في جملة الشهداء معه عليه السلام.

فصل: فيما نذكره من صوم يوم عاشوراء وفضله والدّعاء فيه: إعلم أنّ الرّوايات وردت متظافرات في تحريم صوم يوم عاشوراء على وجه الشّماتات وذلك معلوم بين أهل الدّيانات فإنّ الشماتة بِكسرِ حُرمة الله جلّ جلاله ورَدّ مراسمه وهتك حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وهدم معالمه وعكس أحكام الإسلام وإبطال مواسمه ما يشمَت بها ويفرح لها إلاّ من يكون عقله وقلبه ونَفسه ودينه قد ماتت بالعمى والضلالة وشهدت عليه بالكفر والجهالة ووردت أخبار كثيرة بالحثّ على صيامه.

منها: ما رويناه بإسنادنا عن علي بن فضّال بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: استوت السفينة يوم عاشوراء على الجوديّ فأمر نوح من معه من الجنّ والإنس أن يصوموا ذلك اليوم فقال أبو جعفر عليه السلام أتدرون ما هذا اليوم هذا اليوم الّذي تاب الله عزّ وجلّ فيه على آدم عليه السلام وحوّا وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى فرعون وهذا اليوم الّذي فَلَقَ الله فيه البحر لِبَنِي إسرائيل فأُغْرِقَ فرعونُ ومن معه وهذا اليوم الّذي ولد فيه إبراهيم عليه السلام وهذا اليوم الّذي تاب الله فيه على قوم يونس وهذا اليوم الّذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلام وهذا اليوم الّذي يقوم فيه القائم عليه السلام.

ومنها: بإسنادنا إلى هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي

almawaddah.be